المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 31-01-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 14100
المسلسل : 34

في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي

الأمير سعود الفيصل: دعوة خادم الحرمين للقاء فلسطيني في مكة نبعت من ألمه تجاه ما يحدث من اقتتال الاخوة ونأمل ترجمتها بوقف فوري للاشتباكات

الاتصالات بين المملكة وإيران تهدف لدرء واحتواء الفتنة السنية - الشيعة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 31-01-2007 العـــدد : 14100
الصفحـات : 6 المسلسل : 34

■ رحب صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية باستجابة الاطراف الفلسطينية للنداء الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للأشقاء في فلسطين لوضع حد فوري للاقتتال بينهم والاجتماع في رحاب بيت الله الحرام لبحث امور الخلافات القائمة تحكيماً للعقل وتغليباً للغة الحوار بمنأى عن أية تدخلات من اي طرف خارجي.

وأعرب سموه في بيان تلاه في المؤتمر الصحفي المشترك مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي محمد بن عيسى في مقر وزارة الخارجية أمس عن امله في ترجمة هذه الاستجابة بالوقف الفوري للاقتتال حقناً للدم الفلسطيني العربي المسلم والمسارعة الى عقد الاجتماع قبل تفاقم الامور وتصاعدها.

وفي الشأن اللبناني عبر وزير الخارجية عن امله ان يشكل الدعم الايجابي لمؤتمر باريس ٣ حافزاً للأشقاء في لبنان لتهدئة الاوضاع المضطربة والعودة مجدداً الى طاولة الحوار لبحث قضايا الخلاف بحكمة ومسؤولية وتجنيب لبنان مخاطر النزاعات الداخلية المسلحة حفاظاً على وحدته الوطنية واستقلاله وسيادته وارادته الحرة.

ودعا سموه مجدداً الاطراف اللبنانية الى الاستجابة لمبادرة الجامعة العربية وجهودها التي تشكل بارقة امل في ظل الوضع المتوتر في لبنان.

وعد الامير سعود الفيصل نزيف الدماء المستمر في العراق الذي لا يزال يزهق المزيد من الارواح البريئة دون اي وازع ديني او انساني مصدر قلق للجميع معرباً عن امله ان تحقق الجهود القائمة نتائجها في وقف التدهور الأمني بالتعامل مع جميع مصادر العنف والإرهاب والمليشيات المسلحة وتحقيق الوحدة الوطنية بين جميع العراقيين بكافة فئاتهم وأعراقهم وأطيافهم السياسية على مبدأ المساواة والتكافؤ بين الجميع والحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدة أراضيه العريقة بتاريخها وحضارتها وتراثها العربي الأصيل.

وعبّر سموه عن ارتياحه لسير أعمال الدورة العاشرة للجنة السعودية المغربية المشتركة التي اختتمت أعمالها أمس والتوصيات التي تمخضت عنها التي شملت تطوير التعاون المشترك وتعزيزه على كافة المجالات الثقافية والتعليمية والإعلامية والسياحية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية معرباً عن تطلع الجميع إلى استمرار هذا التعاون وتعزيزه والدفع به دائماً لآفاق أرحب تعكس مستوى الطموح وامكانات البلدين وحجم العلاقات الوثيقة بين حكومتي البلدين وشعبيهما الشقيقين.

وأوضح سموه انه عقد مع وزير الشؤون الخارجية المغربي جلسة محادثات ثنائية تناولت تطورات الأوضاع في المنطقة ومستجداتها على كافة الأصعدة وفي مقدمتها النداء العاجل الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين للأشقاء في فلسطين.

ونوه سموه بالجهود المتواصلة لجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية رئيس لجنة القدس من أجل صيانة الهوية الحضارية للقدس الشريف والحفاظ على مكانته بوصفه رمزاً للتعايش بين مختلف الديانات.

من جهته أعرب وزير الخارجية المغربي عن ارتياحه وأعضاء الوفد المشارك في أعمال اجتماعات اللجنة السعودية المغربية المشتركة في دورتها الحالية بما توصلت إليه اللجنة من توصيات تسهم في تعزيز التعاون القائم بين البلدين الشقيقين بقيادة خادم الحرمين الشريفين وجلالة ملك المغرب.

وأوضح ان اللقاءات المستمرة بين الجانبين تستشرف مستقبل العلاقات الثنائية والتشاور حول مستجدات الأحداث العربية والدولية.

وأعرب عن أمله ان يسود العقل والحكمة كل القضايا بدلاً من القتال والإرهاب والعنف لأنها اثبتت عدم جدواها في حل القضايا بل تساعد في تعقيدها.

ورأى معاليه ان الطريقة السليمة لحل وطرح بدائل المشاكل والنزاعات هو الحوار والتفاوض والإرادة السياسية القائمة على الصدق والوضوح وتبادل المصالح.

وفي رد على سؤال حول استجابة

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	31-01-2007	العـــدد :	14100
الصفحـات :	6	المسلسل :	34

سمو وزير الخارجية

الأمير سعود الفيصل ووزير خارجية المغرب خلال المؤتمر الصحافي

محمد بن عيسى

تعيين السفير يقوم على القدرة والكفاءة وليس كونه من العائلة المالكة أو من غيرها

بن عيسى: نأمل أن يسود العقل والحكمة كل القضايا بدلاً من القتال والعنف

تغطية - محمد الأمير وأيمن الحماد:
تصوير - بندر بخش:

الفرقاء الفلسطينيين لدعوة خادم الحرمين الشريفين قال الأمير سعود الفيصل: في الواقع البيان الذي صدر عن خادم الحرمين الشريفين حول اللقاء السياسي واضح يعبر عن الألم الذي ألمّ بنا جميعاً وخاصة خادم الحرمين وهو معروف بصدقه وتوجهه نحو القضايا التي تجابه الأمة العربية والإسلامية فهذا الألم لم يتركه صامتاً بل أعرب عن ما يجول بخاطره وافزعاجه من الاقتتال بين الأشقاء مضيفاً أن المملكة بانتظار الاخوة في فلسطين ليلتقوا بجوار بيت الله الحرام ويتصارحوا ويتكاشفوا ويصلوا الى حلول تجنبهم المزيد من المآسي وسفك الدماء ويعود المسار الفلسطيني الى وحدة الصف ووحدة الرؤى.

وشدد سموه ان الدعوة غير مشروطة لافتاً الى ان الفلسطينيين يجب أن يجتمعوا من غير تدخل خارجي.

من جانبه أوضح الوزير المغربي ان هذه الدعوة حدث جديد في العلاقات الاخوية وفي سبيل تعزيز التواصل والتفاوض والتحاور خاصة ان دعوة خادم الحرمين الشريفين نابعة من نعوره بالمسؤولية والالتزام الخلقي والسياسي تجاه الأمة الإسلامية والأمة العربية معرباً عن أمله أن يتوصل الفرقاء الى التوافق وجمع الشمل والمضي قدماً في بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وعن زيارة الرئيس الروسي بوتن المرتقبة الى المملكة اوضح الأمير سعود الفيصل انها ستسهم في تعزيز التعاون بين البلدين عبر اتفاقيات سيتم التوقيع عليها في المجالين الاقتصادي والسياسي.

وبين سموه انه في اثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين الى روسيا والالفة التي نشأت بين قيادة البلدين تتوقع أن يلتقيا مرة اخرى وسينقل بهذه الى مستويات اخرى من التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية وجميع المجالات الأخرى.

وقال هناك مبعوث في موسكو لينظر في الترتيبات التي سيتم العمل بها وليستعرض التجهيزات والاستعدادات للزيارة بما فيها الاتفاقات التي سيتم التوقيع عليها بين الدولتين التي ستساعد في دفع التعاون السياسي والاجتماعي بين البلدين ولفت الى ان الترتيبات يتم عملها الآن مؤكداً ان نتائج الزيارة ستوضح ان تقدماً كبيراً سريعاً جرى بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين لروسيا قائلاً نحن حريصون على زيادة الانجازات التي تمت حتى الآن.

وفي الموضوع اللبناني اعرب الامير سعود الفيصل عن تفاؤله للوصول الى نتيجة وقال «العالم كله ابدى حرصه على استقرار لبنان خصوصاً بعد التجمع الذي حصل في باريس معتبراً ذلك مؤشرا حقيقيا لما يلقاه لبنان من تأييد دولي للسعي الى استقراره ودعم اقتصاده.

وأعرب عن أمله ان يسود الحوار وان تستبدل المجابهات والمواجهات بالحوار السلمي.

وقال «كل مشكلة لها حل المهم ان يسلم لبنان من التدخلات الخارجية».

وعن انعكاسات الاتصالات السعودية الإيرانية على تهدئة الأوضاع في لبنان قال إن

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 31-01-2007 العـــدد : 14100
الصفحـات : 6 المسلسل : 34

«الاتصالات السعودية الايرانية لا أستطيع القول أكثر مما قاله خادم الحرمين الشريفين حيث شرح الاتصالات بالتفصيل التي تمت مع إيران التي عبرت عن رغبتها في الإسهام

في تجميع كلمة المسلمين ومراعاة اوضاعهم والسعي لدرء الفتنة وان يعبر ذلك بخطوات فعلية على الأرض.

وفي رده على سؤال حول احياء عملية السلام في الشرق الاوسط بين الأمير سعود الفيصل انه من المتوقع عند زيارة المستشار الالماني للرياض ان نبحث في القضايا الرئيسية التي تساهم في احياء عملية السلام.

وقال سموه ان مصدر التفاؤل لتحقيق العملية السلمية مناسبة مشيراً الى انه ولاول مرة منذ مدة طويلة يرى المجتمع الدولي عازما لحل هذه المشكلة التي استمرت لفترة طويلة.

واوضح سموه ان التفاؤل سيكون في محله خصوصاً بعد دعوة خادم الحرمين الشريفين للفرقاء الفلسطينيين واستجابتهم لانشاء تناسق وتناغم فيما بينهم.

وزاد سموه في القول الى ان التفاؤل سيزيد اذا رأينا تغيرا في عقلية (اسرائيل) وكيفية تعاملها مع عملية السلام معرباً عن استعداد المملكة في المساهمة والمساعدة للوصول الى سلام مطالباً المناهضين بعملية السلام ان يتخذوا خطوات لازمة لجعل التفاؤل واقعيا وحقيقيا.

وعن الافكار التي ستطرحها المملكة حول اللقاء الفلسطيني قال سموه دعوة خادم الحرمين الشريفين تركز على ان يجتمعوا من غير اي تدخل خارجي ونأمل ان يكون وجودهم حافزاً لهم ان يفعلوا ما يستطيعون لدرء المخاطر.. لافتاً الى ان الامور تتوقف على رغبة الفلسطينيين انفسهم.

من جانبه اوضح الوزير المغربي ان اجتماع لجنة القدس يحددها اعضاؤها من خلال تحديد اجندة هذه الاجتماع. مؤكداً ان الملك محمد السادس حريص على الدفاع عن القدس وبطريقة متواصلة مع المجتمع الدولي للحفاظ على الامر العمراني والحضاري والعربي والإسلامي لمدينة القدس.

وفي سؤال حول عمل اللجنة السعودية الايرانية المجتمعة في طهران وهل سيكون لها دور خارج الاطار اللبناني قال سموه.. الحوار مع ايران بدأ منذ زيارة المبعوث الايراني للمملكة والهدف من الزيارة تعزيز التعاون لدرء المخاطر عن المسلمين وخاصة الفتنة التي تهدد بالاستشراء في العالم الإسلامي بين الشيعة والسنة. قائلاً «نحن لا نضمر الا الخير والمودة والرغبة والتعاون مع الدول الإسلامية كافة خاصة مع دولة جارة وكبيرة مثل ايران».

وحول اجتماع اللجنة الرباعية في واشنطن قال سموه «نتمنى للاجتماع ان يرجع عملية التفاوض لتكريس هدف الدولتين ليعيشا جنباً الى جنب في تناغم وان تستفيد اللجنة الرباعية من الدروس الماضية وتركز على موضوعات رئيسية لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي».

وشدد على ان القدس والحدود بين الدولتين وعودة اللاجئين الفلسطينيين هي التي تساعد الى ايجاد حلول وبدون ذلك سيدور الجميع في حلقة مفرغة.

وفي رده على سؤال عن تعيين عادل الجبير سفيراً لخادم الحرمين الشريفين في واشنطن وهل لهذا دلالة على تغيير سياسة المملكة تجاه تعيين اشخاص خارج العائلة المالكة قال سموه «السفير يعين على مدى ما يعتقد من قدرته على النجاح في مهمته وليس على هل هو من العائلة المالكة او من غير العائلة المالكة».

مشيراً الى انه «ليس هناك تفريق بين الجهتين ولا غيره في مستوى التمثيل من الذي يمثل المملكة ان كان من العائلة المالكة او غيرها فكلاهما يمثلان خادم الحرمين في البلد الذي سيخدم فيها وكلاهما سيقومان بنفس الواجبات وعليهما نفس المسؤوليات في رعاية العلاقات بين البلدين.

وحول المساعي التي تبذلها المملكة في انجاح القمة العربية المزمع عقدها في الرياض وهل ستضمن حضور كافة الزعماء قال سموه «ضمان الحضور يعود للقادة فالمملكة ستبذل كل جهد لان يكون الحضور شاملا وسترسل دعوات لكل القادة والمملكة ترحب بالجميع.